

تفسير البغوي

49 - { وقالوا } لموسى لما عاينوا العذاب { يا أيها الساحر } يا أيها العالم الكامل الحاذق وإنما قالوا هذا توقيرا وتعظيما له لأن السحر عندهم كان علما وصفة ممدوحة وقيل : معناه يا أيها الذي غلبنا بسحره وقال الزجاج : خاطبوه به لما تقدم له عندهم من التسمية بالساحر { ادع لنا ربك بما عهد عندك } أي بما أخبرتنا من عهده إليك إن آمنا كشف عنا العذاب فأسأله يكشف عنا العذاب { إننا لمهتدون } مؤمنون فدعا موسى فكشف عنهم فلم يؤمنوا فذلك قوله D :